[372] صار فيها صرف عنه السوء، والساعة التي من (صار فيها حاق به الضر) (2) ؟ من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة باﷲ في ذلك الوجه، وأحوج إلى الرغبة إليك في دفع المكروه عنه، وينبغي أن يوليك الحمد دون ربه عز وجل، فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون اﷲ ضدا وندا، ثم قال (عليه السلام): اللهم لا طير إلا طيرك، ولا ضير إلا ضيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك، ثم التفت إلى المنجم وقال: بل نكذبك (3) ونسير في الساعة التي نهيت عنها. (15045) 5 - وفي (معاني الاخبار) عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات، عن محمد بن زياد الازدي، عن المفضل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث - في قول اﷲ تعالى: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) (1) - إلى أن قال: - وأما الكلمات فمنها ما ذكرناه، ومنها المعرفة بقدم باريه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر إلى الكواكب والقمر والشمس واستدل بافول كل واحد منها على حدثه، وبحدثه على محدثه، ثم أعلمه عزوجل أن الحكم بالنجوم خطأ. (15046) 6 - وعن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن بكر بن عبد اﷲ بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن عبد اﷲ بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي قال: سمعت

---

(2) في المصدر: سار فيها حاق به النصر. (3) في المصدر زيادة: ونخالفك. 5 - معاني الاخبار: 126 / 1. (1) البقرة 2: 124. 6 - معاني الاخبار: 270 / 2. (*)